

كتاب (الحسنة والسيئة) (٩)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب هذا هو الدرس التاسع من قراءتنا لكتاب الحسنة والسيئة او آآ تفسير الامام ابن تيمية رحمة الله لقول الله تعالى
ما اصابك من حسنة فمن الله - 00:00:16

وما اصابك من سيئة فمن نفسك اه اعتذر عن الانقطاع الطويل ولكن احببت ان تنهي كتاب الرسالة اولا آآ ثم آآ تنهي هذا الكتاب.
وبعدها ان شاء الله سيكون عندنا آآ سلسلة من آآ كتب ابن تيمية - 00:00:30

الله آآ وبعدها آآ ايضا سنأخذ في كتب الحديث هيكون عندنا مقدمة الامام مسلم ثم التمييز لمسلم ثم اه رسالة ابي داود لاهل مكة
وعائلة الترمذى ان شاء الله آآ اعتذر ايضا ان انا لم اخبركم بمعاد الدرس الا قبل الدرس تقربيا بتلاتين دقيقة - 00:00:49

وانا دائما يعني انبه قبلها بيوم ولكن وجدت الان يعني عندي وقت فاضي تقربيا ساعة ونصف. فان شاء الله يعني ايه قلت نستثمرها
في الدرس وصلنا الى صفحة مائة وواحد - 00:01:10

وكان الامام رحمة الله يتكلم عن آآ المقالات في آآ باب الایمان والقدر اه وقد وصلنا الى اخر الصفحة. قال وسلك هؤلاء مسلك جهنم اه
مع انتسابهم الى السنة والحديث. واتباع السلف وكذلك سلکوا - 00:01:24

الایمان والوعيد مسلك المرجئة الغلاة كجهنم واتباعه اه طبعا احب ان اذكر ان هذا الكتاب يا شباب هو يعني من احسن النماذج التي
يمكن ان اه يتبعها طالب العلم يتبعها طالب العلم كنموذج لتفسير الآيات التفسير الموسع - 00:01:42

فهذا الكتاب لو كان حقا يمكن ان يأتي في مجلد كبير يعني يكون في اكثر من اربعمائة صفحة آآ والامام رحمة الله قصد هذه
الآلية لانها من الآيات التي وقع فيها آآ اشكال - 00:02:03

وآآ وكثير من اصحاب المقالات اخطاء في فهم هذه الآية وفي آآ تفسيرها اه فلذلك ابن تيمية توسع في هذه الآية كثيرا جدا في في
اثناء توسيعه لابد انه سيرد على المخالفين لاهل السنة - 00:02:19

في كل مسألة من المسائل. يعني اذا تكلم في مسألة الایمان فانه يرد على المعتزلة والخوارج المرجئة. واما كان في مسألة القدر يرد
على القدرية وهم المعتزلة. ويرد كذلك على - 00:02:37

آآ الجهمية وهم الجبرية ومن اتبعهم كالاشاعرة فهو يعني في اثناء هذا الكتاب لابد انه سيرد على آآ فرق كثيرة مخالفة هو وصل هنا
في حديثه عن الجهم ابن صفوان قال وجهم احنا في اخر سطر في الصفحة رقم مائة وواحد يا شباب - 00:02:52

قال وجهم اشتهر عنه نوع من البدعة نوع في الاسماء والصفات آآ فغلا في نفي الاسماء والصفات ووافقه على ذلك ملاحدة الباطنية
والفلاسفة ونحوهم ووافقه المعتزلة في نفي الصفات دون الاسماء - 00:03:13

والكلابية ومن وافقهم من السالمية ومن سلك مسلكهم من الفقهاء واهل الحديث والصوفية وافقوا على نفي الصفات
الاختيارية دون نفي هو كاتب هنا اهل الصفات. لا اصل الصفات - 00:03:32

طبعا هذا الكتاب يا شباب يعني حق قديما تقربيا قبل اربعين سنة فهو مليء بالاخطاء فاحنا نتنبه لو حتى الآيات المكتوبة فيه فيها
اخطاء كثيرة جدا آآ وكذلك في في الكلام - 00:03:48

فاحنا نتنبه آآ قال والكرامية ونحوه موافقوه على اصل ذلك وهو امتناع دوام ما لا يتناهى وانه يمتنع ان يكون الله لم ينزل متكلما اذا

شاء وفعلا لما يشاء اذا شاء لامتناع حوادث لا اول لها - [00:04:03](#)
وهو اي جهنم يعني عن هذا الاصل الذي هو نفي آ وجود اه وجودي ما لا يتناهى في المستقبل. قال بفناء الجنة والنار. اللي هو الجهنم يعني الجهنم ابن صفوان - [00:04:21](#)

قال وطبعا كل هذا يعني سفك هذه الالفاظ ان شاء الله ونشرحها باذن الله قال رحمة الله وقد وافقه ابو الهزيل آ ابو الهزيل طبعا يقصد ابا الهزيل العلاف امام المعتزلة على هذا اللي هو على - [00:04:35](#)

القول بفناء الجنة والنار لكن قال بتناهي مش مكتوب عندنا هي. المفروض هي بتناهي الحركات فالمعزلة في الصفات مخانيث الجهمية واما الكلابية فيثبتون الصفات في الجملة وكذلك الاشاعريون ولكتهم كما قال الشيخ ابو اسماعيل الانصاري الجهمية -

[00:04:51](#)

وهم مخانيث المعتزلة يقصد بكلمة هم يعني الاشعرية. سنعرف دلالات كل هذه الالفاظ. ولكن نقرأ الجملة او لا ثم نشرحها باذن الله قال ومن الناس من يقول المعتزلة مخانيث الفلاسفة يعني انهم كلمة مخانيث يعني انهم خلطوا مذهبهم بمذهب الفلاسفة - [00:05:15](#)
وقد ذكر الاشعري وغيره هذا لان قائله يعني قائل هذا القول لم يعلم ان جهنا سبق هؤلاء الى هذا الاصل او لانهم مخانيثهم من بعض الوجوه والا فان مخالفتهم للفلسفة - [00:05:33](#)

بصفتي كبيرة جدا قال والشهر والشهر الثاني يذكر عن شيوخهم انهم اخذوا عن الفلاسفة لان الشهريستاني انما يرى مناظرة اصحاب الاشعرية في ونحوهم مع الصوت مسموع يا شباب - [00:05:48](#)

اه لو الصوت مسموع يا ريت حد حد يكتب يا شباب بعد اذنكم قال والشهرستاني يذكر عن شيوخهم انهم اخذوا عن الفلاسفة لان الشهريستاني انما يرى مناظرة اصحاب الاشعرية في الصفات ونحوها مع المعتزلة. بخلاف ائمة السنة والحديث فان مناظرتهم انما كانت مع الجهمية - [00:06:10](#)

وهم المشهورون عند السلف والائمة بنفي الصفات قال واهل النفي للصفات والتعطيل والتعطيل لها هم عند السلف يقال لهم الجهمية. طيب الحمد لله مسموع الحمد لله. تمام وبهذا تميزوا عند السلف عن سائر الطوائف. تمام يا شباب بارك الله فيكم. الحمد لله الصوت مسموع - [00:06:32](#)

طيب خلينا نشرح آ هذا الشباب من اول طبعا هذا الكتاب يا شباب وان كان حجمه صغيرا لكنه من الكتب اه ليست سهلة. ومن الكتب المتوسطة من كتب ابن تيمية رحمة الله. وانتم ترون اننا بحمد الله بدأنا في هذه السلسلة وهذا هو الكتاب رقم - [00:06:54](#)
اثنين واربعين بحمد الله نحن بدأنا بالكتب التي تعتبر كتب مركبة في باب آ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم او باب الاستقامة وتزكية النفس وشعب الايمان والعمل الصالح واعمال القلوب - [00:07:13](#)

فنحن بدأنا كتب مركبة مهمة وطبعا اهم هذه الكتب هو كتاب العبودية وكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وكتاب الاستغاثة في الرد على البكري وكتاب قاعدة عظيمة وكتاب الفرقان بين اوليات - [00:07:30](#)

الرحمن واوليات الشيطان وكتاب تزكية النفس وكتاب التحفة العراقية في الاعمال القلبية. ومجموعة من الرسائل المهمة جدا هذا الكتاب يا شباب هو ليس خاصا بباب تزكية النفس واعمال القلوب والاستقامة ونحوها. لأن هذا الكتاب يضيف بابا جديدا. لم نتطرق اليه من قبل الا في الحج - [00:07:44](#)

عن اه حديث اللهم اه اه اني حرمت الظلم على نفسي هذا الحديث ايضا تكلمنا فيه عن القدر. وقابلنا الكلام عن الايمان بالقدر قبل ذلك في بعض في اثناء الكلام في بعض الكتب - [00:08:09](#)

فهذا الكتاب آ فيه آ مسائل آ خاصة تفرد بها هذا الكتاب لم نأخذها من قبل. آ خصوصا الكلام عن الفرق او مقالات الفرق وانا كلمنتها وانا تكلمت قبل ذلك كثيرا الشباب عن الفرق بين الفرق والمقالة - [00:08:25](#)

الفرقة شباب هم كيان. مجموعة من الناس عندهم آ اراء خاصة. هذه الاراء آ تتبع مسائل ايمانية. يعني مسائل في آ اللي هي مسائل يبني عليها الدين وهذه الفرقه فعندها مثلا - [00:08:44](#)

عندنا اهل السنة عندنا مثلا المعتزلة عندنا الاشاعرة الماتوردية آآ الكرامية الجهمية هذه فرقه فالفرقه شيء والمقالة شيء اخر. المقالة هي قول خاص بمسألة. مثلا التعطيل مقالة خاصة بمسألة الاسماء والصفات ومعناها نفي الاسماء والصفات مثلا او نفي بعضها -

00:09:02

طيب المرجنة الارجاء هو مقالة. وليس فرقة على عكس مكثير من الناس يظن ان المرجنة فرقة. لأن الارجاء مقالة قال بها عدد من الفرق الجهمية مرجنة واه مرجنة الفقهاء مرجنة والاشاعرة مرجنة والكرامية مرجنة. الارجاء مقالة - 00:09:28
واضح كذلك الجبر مقالة قال بها الجهمية والاشاعرة يقولون بكثير منها. وهكذا. واضح؟ فيبقى انت لازم فرق بين الفرقة والمقالة تمام 00:09:50
يبقى احنا عندنا يخلينا نرتب الافكار عندنا الملة الملة هو الدين - 00:09:50

واضح فيدخل في هذا مثلا الاسلام اليهودي النصراني البوذية وهكذا في عندنا الفرقة وهو الاختلاف في اصول الدين تحت الدين الواحد فيدخل بقى عندنا هنا مسلا الارسوزووكس والكاثوليك والبروتستانت بالنسبة للنصاري - 00:10:10

وفرق اليهود ويدخل فيه بقى فرق آآ الاسلام المعتزلة الاشاعرة. هؤلاء فرق لماذا؟ لأن خلافهم ليس في مسألة فقهية وانما مسألة ايمانية. في الایمان في القدر في الاسماء والصفات في النبوات في اليوم الآخر - 00:10:30

في عندنا بقى مذهب اللي هو الاختلافات الفقهية. عندنا المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنفي والمذهب الظاهري. وهكذا اه في عندنا بقى النحل اللي هو المذهب الوضعية يدخل فيها كل مذهب ليس لهم كتاب يعني مذهب مخترع من الاصل - 00:10:46

وليس محرف او مبدل مثلا اه. ادخل فيها العلمانية ويدخل فيها الليبرالية والمدنية والمركسية والشيوعية كل هذا يدخل في وانا كنت كتبت مقال شرحت فيه هذه الفروق. لأن كثير من الناس بيصعب عليه ان هو يتصور مثلا ان الجهمية مرجنة او ان الجهمية -

00:11:07

الجهمية معطلة فهو يخلط بين المقالة والفرقه سبب هذا الكلام ان ابن تيمية رحمة الله في هذا الكتاب آآ لا يعرض قول اهل السنة في مسألة الا ويبين من يخالفهم فيها - 00:11:27

فكان هنا رحمة الله يتكلم عن آآ بدعة القدر وببدعة الایمان فجره الكلام الى ان وصل الى ان اه الاشاعرة اتبعوا جهما في بعض مسائل القدر. فبدأ يتكلم هنا عن من؟ عن الجهم ابن صفوان - 00:11:43

احنا يا شباب في الصفحة مئة وواحد اه قرأتناها وقرأنا حتى الصفحة مائة واثنين ولكن نريد ان نفك الالفاظ الان حتى تفهم الكلام بس ترييد ان تركز معي بعد اذنك لأن هذا الكلام شوية يعني ايه يحتاج محتاج تركيز - 00:12:02

قال وجه احنا في اخر صفحة مائة وواحد. وجههم اشتهر عنه نوعان من البدعة يعني ان جهم هذا يعد اصلا في نوعين من البدعة. عند اصل وان كان هو جمع بدوا اخرى ولكن هو اصل في - 00:12:18

بدعتين. الاولى نوع في الاسماء والصفات فهو يعني ينفي الاسماء والصفات يعني لا آآ لا يثبتها خلاص فعلا في نفي الاسماء والصفات ووافقه على ذلك ملاحدة الباطنية. والفلاسفة ونحو ونحوهم. وممكن يكون ملاحدة الفلاح - 00:12:35

الباطنية والفلاسفة. يعني بأنه يقصد انه انفرد بالبدعة الاولى او انه يعتبر المؤسس اه لهذه البدعة وهي بذمة نفي الاسماء والصفات وتحريف معاني الاسماء والصفات وتعطيل معانيها ووافقه على ذلك ملاحدة والالحاد يعني في لسان ابن تيمية وغيره من العلماء ليس هو الالحاد المعروف الان - 00:12:56

لا يقصدون يقصدون الالحاد هو تحريف ايات الله. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. فدلالات الالفاظ يا شباب بتختلف من وقت لآخر. لابد ان ان تفهم هذا انت لا تحمل الالفاظ القديمة على لسان الحديث - 00:13:25

يقصد الالحاد اي نوع من التحريف قال وافقوا على ذلك ملاحدة الباطنية والباطنية تكلمنا عنهم قبل ذلك. يعني هو كذلك هي اشبه بالمقالة وكذلك هناك فرق تسمى بالباطنية وليس فرقة - 00:13:41

واحدة ويزعمون ان النصوص لها ظاهر وباطن وان العامة هم الذين يفهمون الظاهر وان الخاصة هم الذين يفهمون الباطن ولهم

تحريفات منهم آآ الدولة العبيدية والدولة كذلك الاسماعيلية وغير ذلك من - 00:13:54

الدول او الطوائف التي آآ رضيت بهذا المذهب المهم ان جهما وافقه على ذلك ملاحدة الباطنية والفلسفه ونحوهم يعني هناك من وافقهم ايضا من وافقه ايضا غير هؤلاء قال ووافقه المعتزلة في نفي الصفات دون الاسماء. يعني ان المعتزلة وافقه الهاء تعود على من؟ تعود على جهم - 00:14:12

احنا قلنا ان وانت بتقرأ لابن تيمية او اي عالم من العلماء المحققين لابد ان تعرف الضمائر على اي شيء ترجع وهو قال ووافقه يعني ووافق جهما المعتزلة قال ووافقه المعتزلة في نفي الصفات دون الاسماء. يعني ان المعتزلة اثبتوا اثبتو الاسماء دون صفات. يعني لم آآ يثبتوا معاني - 00:14:34

اسماء مسلا احنا عندنا شباب هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. مسلا السميع البصير القدير. وهكذا. كل هذا اسم وله معنى. فهم اثبتوا الاسم دون الصفة او المعنى - 00:14:58

قال والكلابية ومن وافقهم من السالمية ومن سلك مسلكهم من الفقهاء من اه الفقهاء واهل الحديث والصوفية وافقوه يعني وافقوا جهما على نفي الصفات الاختيارية. الصفات الاختيارية يا شباب اللي هي فيها فعل - 00:15:13

يعني صفات فعلية مثل مثلا الرضا الغضب النزول المجيء يوم القيمة. الاستواء على العرش فهذه يسمونها بالصفات الاختيارية او الفعلية. الذي يقابلها هي يسمونها الصفات الایه؟ الخبرية. يعني مثلا مثل صفة الوجه - 00:15:30

العين وهكذا آآ قال وخليني اقرأ الجملتان يا شباب. قال والكلابية ومن وافقهم من السالمية ومن سلك مسلكه من الفقهاء واهل الحديث والصوفية يعني ان هناك من الفقهاء. طبعا الكلابية كلهم - 00:15:49

ومن وافقهم من السالمية تمام؟ وهناك من سلك هؤلاء اللي هو مين بقى؟ اناس من الفقهاء وناس من اهل الحديث وناس من الصوفية وافقوه على نفي الصفات دون نفي اصل الصفات. طبعا احنا قلنا ان في خطأ في النسخة وكاتب اهل لا هي اصل -

00:16:07

يبقى هو يريد ان يقول يا شباب ان بعض الفقهاء وبعض المحدثين وبعض الصوفية وافقوا جهما ولكن ليس في نفي الصفات في نفي الصفات الاختيارية. وهذا يعني عندهم اصل اللي هو اسمه دليل الاعراض وحدوث الاجسام. سيأتي الكلام عنه ان شاء الله لما نتكلم في كتب الاسماء والصفات - 00:16:27

نحن اتفقنا يا شباب اننا نقسم دراسة هذه الكتب يعني نقسم دراسة تراث الامام ابن تيمية لابواب. نحن الان في الباب الاول. الباب الاول هذه حقيقة علمية تحتها كل كتاب للامام ابن تيمية في ابواب اخلاص الدين لله. ومعنى الاسلام واتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

وتزكية النفس والاستقامة وشعب الایمان وكذلك يلحق بها القدر واحنا عندنا في هذه الحقيقة مئة وستين رسالة. قرأنا منها والله الحمد اتنين واربعين رسالة وهناك رسائل يمكن ان تقرأ في آآ نصف ساعة في ساعة في ساعتين. ولكن هذه الرسالة طويلة شوية. يعني احنا عندنا بعض الرسائل قرأناها مثلا في - 00:17:15

خمسة عشر درسا. وفيه رسائل قرأناها مثلا في ساعة والرسائل حجمها يختلف. عندنا مثلا كتب كبيرة آآ سيأتي عندنا كتاب ان شاء الله درء تعرض العقل والنقل وكتاب منهاج السنة وكتاب آآ الجواب الصحيح في من - 00:17:40

المسيح وكتاب بيان تلبيس الجهمية وهذه كتب كبيرة مجموعات علمية. ولكنني احببت ان نبدأ بالرسائل القصيرة حتى تتبعون على لغة ابن تيمية رحمة الله تمام؟ طيب. يبقى هو قال والكلابية ومن وافقهم من السالمية ومن سلك مسلكهم من الفقهاء واهل الحديث والصوفية. وافقوه على نفي الصفات - 00:17:54

الاختيارية دون نفي اصل الصفات. يعني يثبتون الصفات يثبتون مثلا الوجه ويثبتون اليد وغير ذلك. مثلا او ونحو ذلك لكنهم ينفون الافعال اللي هي الصفات المتعلقة بالفعل. عندهم شبهة في ذلك اللي هي ايه؟ ان الافعال هذه اعراض وان من قامت به الاعراض فهو جسم - 00:18:16

والله ينزعه عن الجسم. عندهم شبه سيناتي الكلام عنها ان شاء الله. حينما ندخل في الحقيقة الثانية او ربما تكون الحقيقة الثالثة لانا في الحقيقة الثانية ان شاء الله سنتكلم عن مسائل الایمان - 00:18:36 وآبعدها ندخل في مسائل الاسماء والصفات هيكون عندنا ان شاء الله كتاب الفتوى الحموية. وطبعا قبله كتاب الوسطية والفتوى الحموية والتدميرية والرسالة وندرج في هذه الكتب الى ان نصل الى الكتاب اللي يعد موسوعة في هذا الباب وهو بيان تلبيس الجهمية - 00:18:50

ان شاء الله تمام؟ ان شاء الله كل هذا سيناتي يا شباب. قال والكرامية ونحوهم الكرامية ايضا فرقة. آ كما ان الكلابية فرقة. واضح؟ قال والكرامية ونحوهم فقوه على اصل ذلك يعني الاصل الذي بنى عليه بدعته - 00:19:08

واضح كده لان يا شباب في عدنا آ في كل بدعة في عدنا اصل نشأت عنه هذه البدعة. مثلا يا شباب بدعة الخوارج عندهم اصل وهو ان الایمان لا يتجرأ اما ان يوجد كله او يذهب كله - 00:19:25

فهذا الاصل آ انتج عندهم تكفير مرتكبي الكبيرة. لماذا؟ قالوا ان مرتكبي الكبيرة نقص ايمانه فذهب بعضه فذهب كله يبقى انت يهمني انك انت تعرف ان المقالات آ لابد ان لها اصولا انطلقت منها - 00:19:41

وانا اذا لم تعرف الاصول التي بنيت عليها المقالة لا يمكن ان ترد هذه المقالة لازم تعرف من اين نشأت هذه المقالة حتى تبطل هذه المقالة او تعرف كيف تردتها؟ - 00:20:00

قال والكرامية ونحوه موافقوه على اصل ذلك وهو امتناع دوام ما لا يتناهى اللي هو امتناع حوادث لا اول لها. ايضا ان شاء الله هذا سيناتي الكلام عنه باذن الله - 00:20:14

قال وانه يمتنع ان يكون الله لم ينزل متكلما اذا شاء وفعل لما يشاء آ اذا شاء لامتناع حوادث لا اول لها. هذه يا شباب ان شاء الله دي تعتبر يعني في - 00:20:24

هي اصعب مسألة في آ يعني من المسائل المبحوثة آ في باب آ الایمان بشكل عام وهي مسألة دقيقة جدا جدا مع ان حل هذه المسألة ربما يكون في جملة واحدة - 00:20:35

بفضل الله ولكن آ الذي صعب هذه المسألة هي المقالات الخطأ التي كانت فيها والا فهذه المسألة من ايسر المسائل ولكن آ الذي صعبها هو كلام الفلاسفة وكلام المتكلمين فيها. والا فالقول الصحيح فيها سهل جدا وهو ان الله تبارك وتعالى - 00:20:49

حالة لم ينزل قادرا ان يتكلم اذا شاء. بس هذا هو المعنى يعني انه لم يأتي وقت على الله آ كان معطلا فيه عن القدرة على الفعل او الكلام وهذا يعني معروف فعال لما يريد. الله سبحانه وتعالى لم يكن عاجزا ثم قدر. وانما لم ينزل سبحانه وتعالى قادرا اذا شاء اه -

00:21:09

يفعل ما يشاء وقت ما يشاء. ولكن هؤلاء يعني آ لانهم ارادوا ان يعارضوا الفلاسفة. فدخلوا في متأهات ودخلوا في تفاصيل اظن ان الوقت الان يعني ربما لا يكون مناسبا. خصوصا ان ابن تيمية هنا لم يتعرض لها. وانما فقط يعني ذكرها عرضا وليس قصدا. ونحن -

00:21:32

وافتقدنا ان اي مسألة يذكرها عرضا وليس قصدا لا نشرحها. لماذا؟ لاني احب ان ترجع كل مسألة الى اليق موضع بها واري انه من الخطأ التوسيع الكبير عند دراسة الكتب بحيث تخرج عن مقصود المصنف. واري ان كل مسألة الاولى ان آ تدخل - 00:21:52

الى اليق موضع لها. وهذه المسألة يعني سيناتي لها تفصيل طويل ان شاء الله في كتاب منهاج السنة اكثر من اه ثلاثة وستين صفحة في هذه المسألة وكذلك سيتعرض لها في بعض الكتب كذلك في درء التعارض في الاصفهانية في الصفدية وغيرها. سيناتي معنا -

00:22:12

ذلك ان شاء الله. ولكن بشكل اجمالي حتى تكون على بينة يعني. خلاصة هذه المسألة هل كان الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات لم يكن قادرا على الفعل اذا شاء؟ الجواب لا. الله سبحانه وتعالى لم ينزل قادرا ان يتكلم - 00:22:30

ان يفعل ان يخلق اذا شاء وقت ما شاء. هذا باختصار. لكن هؤلاء نفوا ذلك آ لعنة معينة لانهم كانوا يردون على الفلاسفة والفلسفه

يقولون بقدم العالم. وهؤلاء ارادوا ان يخالفوا هذا. آآ تفاصيل كثيرة لا اريد - 00:22:47

ان ادخلكم فيها الان وسيأتي موضعها ان شاء الله قال رحمه الله آآ وانه يمتنع طبعا هذا كلامهم هم. يعني هذا هو الاصل الذي هم عليه وهو امتناع دوام ما لا يتناهى. وانه يمتنع ان يكون الله لم ينزل متكلما اذا - 00:23:03

وفعال لما يشاء اذا شاء لامتناع حوادث لا اول لها وهو يعني اي جهل عن هذا الاصل الذي هو نفي وجود ما لا في المستقبل قال بفناء الجنة والنار يعني الجهم بن صفوان من بدعه ايضا انه قال ان الجنة والنار تفنى. واضح - 00:23:19

وان شاء الله يأتي معنا ان من المسائل التي يعني حصل فيها خلاف بين اهل السنة هل النار تفنى باهلها ام ان النار باقية ابدا؟ سيأتي معنا ان شاء الله الكلام عن ذلك في بعض آآ كتب ابن تيمية رحمه الله - 00:23:38

قال وقد وافقه الهاه ايضا تعود على من؟ تعود على الجهم. وقد وافقه اي وافق جهما ابو الهزيل وقد وافقه ابو الهزيل اللي هو ابو الهزيل العلaf من ائمة المعتزلة متقدمين - 00:23:54

وقد وافقه ابو الهزيل آآ امام المعتزلة على هذا اللي هو على ايه؟ على آآ الاصل. يعني على هذا هذا يعود على كلمة الاصل اللي هو عن هذا الاصل الذي هو نفي وجود ما لا يتناهى في المستقبل. ولكن خالفه في النتيجة - 00:24:07

ولو قد وافق ابو الهزيل امام المعتزلة على هذا. طبعا الشباب لازم يكون الكتاب امامك اذا انت تستمع فقط هذا يعني صعب يصعب عليك الفهم لكن اذا كان الكتاب امامك ان شاء الله يكون ايسر. وانا لا احب ابدا انك انت تستمع دون ان تنظر في الكتاب - 00:24:25

يا شباب قيمة هذه الدورات في الاصل هو التدريب على فهم كلام الائمة المحققين لاني ارى ان كثيرا من الطلاب ترك هذه الكتب اما آآ لجهل بقيمتها او لصعوبة هذه الكتب. فانا احببت ان آآ يعني اساهم في آآ كسر الحاجز بين طلاب العلم وتراث - 00:24:42

فلذلك انت تتدرب انت لا تركز في المعلومة اكثر ما تركز على فك الكلمات والتعود على لسان هؤلاء والذى لم يعتد على كلام هؤلاء لا يمكن ان يقرأ في كتب العلم الا الرسائل المختصرة ورسائل الدكتوراه لابحاث المعاصرة وهكذا - 00:25:02

لكن لابد ان يكون لك ورد في هذه الكتب. هي صعبة قليلا ولكن التعود عليها مهم جدا طيب قال رحمه الله وقد وافقه ابو الوذيل ابو الهزيل امام المعتزلة على هذا يعني على هذا الاصل. لكن قال بتناهي الحركات يعني يقصد - 00:25:21

ان ان الجنة والنار باقية ولكن الحركات هي التي آآ تفنى. يعني ايه؟ يعني هيتوقفوا. هو شيء يعني شيء مضحك يعني. لو انت حاولت ان تصوره لن تستطيع يعني آآ المهم سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب ذكر مقالات فناء الجنة والنار بتفصيل ان شاء الله حينما يأتي وقته المناسب - 00:25:39

خالف المعتزلة في الصفات مخانيث الجهمية. ده ده كلام ابن تيمية وكلمة مخانيث يعني اخذوا منهم يعني انهم خلطوا مذهبهم. طبعا المعتزلة يا شباب في الاصل. وده ربما كثير من الناس لا يتفطن له. المعتزلة لم يبدأوا بها - 00:26:01

في كل الاصول الخمسة وانما المعتزلة في الاصل بدأوا في مسألة في الایمان اللي هي المنزلة بين المترذلين في الاصل وهو ان المؤمن الذي ارتكب كبيرة هو في منزلة بين المترذلين. لا هو كافر ولا مؤمن يعني وسط يعني - 00:26:18

وفي النار وفي الآخرة مخلد في النار. هم بدأوا في هذه المسألة ومسألة القدر ثم مسألة القدر. هذا هو اصل الاعتزال. لكن بعد كده بقى اضاف المعتزلة اصولا اخرى الى هذين الاصولين. لذلك يا شباب الكلام في الاسماء والصفات هو حادث في المعتزلة لم يكن قدیما. واضح؟ وانما اخذوه عن جهم. لذلك - 00:26:36

ابن تيمية قال فالمعزلة في الصفات شف ركز في الدقة في الصفات مخانيث الجهمية يعني اخذوا هذا الاصل عن الجهمية وان كانوا خالفوهم في بعض آآ هذا الاصل. لكن المهم انهم اقتبسوا هذا الاصل منهم - 00:26:59

فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال مم فالمعزلة في الصفات مخانيث الجهمية يعني اخذوا هذا الاصل عنهم وان كانوا خالفوهم يعني اشتركوا معهم في الاصل وان كانوا خالفوهم في التطبيقات لان - 00:27:17

المعزلة عندهم يثبتون الاسماء ولكن ينفون الصفات وان كان عندهم بعض الصفات مثل الحي العليم القدير. هذه يعني تأتي في كلامهم وربما جاء في كلامهم ايضا صفات اخرى. المهم انهم في الجملة يعني اخذوا تعطيل آآ معاني اسماء الله تبارك وتعالى من

الجهمية. قال واما - 00:27:32

طلابية. الكلابية ايضا فرقة وليس مقالة يا شباب قال واما الكلابية فيثبتون الصفات في الجملة. واما الكلابية فيثبتون الصفات في الجملة تمام كده آآانا حاول اشبه لكم الفرق بين الفرقة والمقالة يا شباب لان بعض الناس ممكن ما ياخدش بالله من الفرق هذا ومع انه مهم جدا - 00:27:56

خلينا نتصور يا شباب ان في فريق نادي معين نادي نادي مثل نادي كرة هذا النادي يا شباب هو نادي. تحته بقى افراد عنده مثل اربعة وعشرين لاعب كل لاعب مسلا من بلد - 00:28:22

عنه مسلا لاعب من مصر ولاعب من ايطاليا ولاعب من تونس ولاعب من افريقيا. بيقى هذا الفريق اسمه فريق. تمام كده؟ لكن فيه لاعبون من اكثر من بلد. نفس الكلام بالضبط يا شباب. الفرقة هي كيان هذا الكيان له مقالات في ابواب - 00:28:37

متنوعة. مثلًا يا شباب الجهمية فرقة. تمام كده هنعرف بعد ذلك ان التوجه اطلق على الصفات على مذهب في الصفات بمعنى التعطيل لكننا هنا نريد ان نقول ان الفرق بين الفرقة والمقالة - 00:28:57

ان الفرقة هم كيان له مقالات في ابواب آآالايامن والقدر والصفات واليوم الاخر هنا خد مثال منهم مثل المعتزلة فرقة. طيب هم في باب الایامن يقولون باي مقالة؟ مقالة الوعي - 00:29:13

هدية طيب في باب القدر هم قدرية. يعني ينفون خلق الله ومشيئته لافعال العباد. طيب في باب الاسماء والصفات هم جهمية يعني معطلة. طيب في كذا هم كذا. اذا يا شباب هم فرقة لكنهم - 00:29:32

في كل باب من الابواب لهم مقالة. طيب هل ممكن المقالة الواحدة يقول بها اكثرا من فرقه؟ نعم. ممكن المقالة الواحدة يقول بها اكثرا من فرقه مثلًا آآالارجاء هذه مقالة. قال بها الكرامية وقال بها الكلابية وقال - 00:29:49

وبها الاشاعرة ومرجئة الفقهاء والجهمية. بيقى هذه مقالة هؤلاء قالوا بها يعني باصلها وان كانوا اختلفوا في تفاصيل. فهمنا كده يا شباب طيب قال واما الكلابية ذو الفرقه شبابها. عبدالله بن سعيد بن كلاب - 00:30:09

من صابون العبدالله بن سعيد من كلاب. قال واما الكلابية فيثبتون الصفات في الجملة وكذلك الاشاعريون. بيقى الامام ابن تيمية رحمة الله يبين ان الكلابية واساسا الاشاعرة يعني هم اتباع للكلابية وابو الحسن الاشاعري عند بعض الناس معدود - 00:30:28

في الكلابية وهي الكلابية هي فرقة ارادت ان تتتوسط بين اهل السنة وبين الاعتزال في آآمسألة خلق القرآن يعني اتبوا بعض آآما قالت اهل السنة ولكن خلطواها بمقالة المعتزلة - 00:30:43

المهم ان الاشاعرة منسوبون لابي حسن الاشاعري رحمه الله اه اه ايضا يثبتون الصفات في الجملة. ولكنهم هنا بقى كما قال الشيخ ابو اسماعيل الانصاري اللي هو الهدوبي يعني قال الجهمية آآالاناث - 00:30:58

وهم مخانيث المعتزلة. يقصد الاشاعرة مخانيث يعني ان الاشاعرة اخذوا هذا الاصل عن المعتزلة. بعض الناس يفكرة ان هذا سبب يعني يسوق هذا يقول ابن تيمية كان يسخر من المخالفين وكذا ابدا هذا جهل. يقصد بكلمة مخانيث انهم استفادوا - 00:31:15

هذا الاصل وانهم اخذوا هذا الاصل عن عن المعتزلة واضح كده واساسا ابو الحسن الاشاعري رحمه الله كان معتزليا يعني مدة كبيرة من عمره يعني ثلثي عمره تقريبا كان آآمعتزليا - 00:31:35

بيقى كلمة مخانيص معناها انهم اخذوا هذا الاصل عن من؟ عن المعتزلة. اللي هو نفي الایه؟ الصفات الصفات. وان كانوا طبعا اثبتو عددا كبيرا من الصفات لكن الاصل الذي بنى عليه نفيهم لبعض الصفات وهي الصفات الخبرية - 00:31:51

طيب قال ومن الناس من يقول المعتزلة مخانيث الفلسفه يعني بيقصد ان بعض الناس يقولون يعني آآبعض الناس اللي هو المقالة اللي فوق قالوا الجهمية الاناث وهم مخانيث المعتزلة اللي هم مين؟ الاشاعرة - 00:32:07

طيب تحت ومن الناس من يقول والمعتزلة مخانيث الفلسفه يقصد ان المعتزلة اخذوا عن الفلسفه بعض الاصول. وتأثروا بهم. تمام قال وقد ذكر الاشاعري وغيره هذا تمام؟ لان قائله لم يعلم ان جهنا سبق هؤلاء الى هذا الاصل - 00:32:24

او لانهم مخانيتهم في من بعض الوجوه والا فان مخالفتهم للفلسفه كبيرة. يعني ايه؟ يعني هو بيقول وقد ذكر الاشاعري وغيره هذا

هذا يعود على مازا؟ اتفقنا لازم اسماء الاشارة والضمائر نعرف بتعود على مازا - 00:32:46

يعني كلمة هذا تعود على ان المعتزلة مخانيث الفلسفه يعني انهم اخذوا تعطيل الصفات من الفلسفه. تمام كده قال وقد ذكر الاشعري
وغيره هذا يعني هذا القول الاشعري له كتاب اللي هو مقالات الاسلاميين يذكر فيه المقالات - 00:33:02

قال وقد ذكر الاشعري وغيره هذا لان قائله يعني قائل كلمة المعتزلة مخانيث الفلسفه لم يعلم ان جهما سبق هؤلاء الى هذا الاصل
يعني كان المفروض ينسب جهم الى اصل نفي الصفات وليس المعتزلة. لان المعتزلة اخذوا نفي الصفات ليس عن الفلسفه وانما عن -

00:33:19

تمام كده طيب قال او لانه مخانيتهم في بعض من بعض الوجوه. يعني او انه يكون قال ذلك. لان المعتزلة قد وافقوا الفلسفه في
بعض المقالات وهذا سنعرفه ان شاء الله حينما نتكلم عن دراسة الفرق والمقالات. الامور التي آآخذها المعتزلة عن الفلسفه او
الاصول التي - 00:33:39

آآ يعني آآ انتقلت من الفلسفه للاعتزال قال والا فان مخالفتهم للفلسفه كبيرة. يعني مخالفتهم. تعود على من؟ عن المعتزلة. يعني
اساسا المعتزلة كانوا يردون على الفلسفه والمعتزلة لهم كتب في نقد الفلسفه. بخلاف الفلسفه الاسلاميين اللي هو الفارابي وابن
سينا والكتبي وابن رشد. هؤلاء يعني كانوا - 00:34:03

دون الفلسفه وخصوصا ارسطو يعني تقليدا يعني شبه اعمى ولكن المعتزلة لا المعتزلة كانوا ينقضون الفلسفه في اشياء طيب قال
والشهرستاني يذكر عن شيوخهم لان الشهرستاني ايضا له آآ كتاب الملل والنحل في المقالات - 00:34:29

قال والشهرستاني يذكر عن شيوخهم انهم اخذوا ما اخذوا عن الفلسفه. يعني الشهرستاني يذكر عن شيوخهم. تعود على من؟ يعني
عن شيوخ المعتزلة اخذوا ما اخذوا عن الفلسفه. ابن تيمية بقى هنا - 00:34:47

سينقض هذا. يعني ابن تيمية يعرض المقالة ثم ينقضها طبعا يا شباب احنا كل هذا بنقرأ في صفحة واحدة لان كتب الائمه لا تعد
بالصفحات فان هذه الكتب حينما تشرحها لشخص - 00:35:04

اه يعني مبتدئ او شخص مثلا لا يعرف لسان الائمه او ليس عنده خلفية كبيرة. انت تحتاج ان تفك له كل كلمة فادي الكتب لا تعد
بالصفحات يعني انا احيانا اقرأ مثلا بحث مثلا يكون خمسمائة صفحة الحمد لله ممكن اقرأه في يوم بسهولة بفضل الله. لكن لما اجي
اقرأ لائمه انا قرأت قبل ذلك - 00:35:18

شرح للشباب صفحة واحدة من كتاب منهاج السنة شرحناها في اربع ساعات. انت حينما تقرأ لائمه غير انت لما تقرأ كتابا
معاصرا يقول لك المسألة وصورة المسألة الاقوال والادلة ووجه الاستدلال كلام مرتب ومنظم ولغة سهلة - 00:35:41

انما كلام الائمه كل ما يكون الكلام اصعب كل ما يكون الفائدة فيه اكتر. ويكون انتفاعك منه اكتر. واضح فلا تستطع البيان يعني ابن
تيمية بعد ما عرض الشهرستاني ذكر ذلك قال لان الشهرستاني انما يرى مناظرة اصحاب الاشعريه في الصفات ونحوها - 00:36:01
مع المعتزلة بخلاف ائمه السنة والحديث فان مناظرهم انما كانت مع الجهمية وهم المشهورون عند السلف بنفي الصفات. يعني ايه يا
شباب يعني ان ابن تيمية رحمة الله يقول الشهر الساني لما ذكر عن شيوخ المعتزلة انهم اخذوا ما اخذوا عن الفلسفه لماذا -

00:36:23

بان الشهرستاني انما يرى مناظرة اصحاب الاشعريه يعني حينما يناظر الاشعريه في الصفات من خصمهم؟ المعتزلة تمام كده؟ لكن
اهل السنة والحديث كانت مناظرهم في الصفات مع من ابتدع هذه البدعة في الارض - 00:36:49

اصل وهم الجهمية. وبالمناسبة يا شباب من الاخطاء المشهورة ان الناس يظنون ان الامام احمد كان يناظر في آآ في آآ مسألة خلق
القرآن المعتزلة. هذا ليس صحيحا الامام احمد كان يناظر الجهمية وبعض المعتزلة - 00:37:09

تقاد هذا الاصل من الجهمية لكن الذين كان يناظرهم اصلا الامام احمد هم الجهمية. والبدعة بدعوة خلق القرآن هي عند الجهمية في
الاصل. واضح؟ قال بها بعض بعد ذلك المعتزلة. طيب - 00:37:29

آآ قال وانما كانت مع الجهمية يعني كانت مناظرة اهل السنة والحديث مع الجهمية في باب الاسماء والصفات يعني قال وهم

المشهورون عند السلف والامة بنفي الصفات. لذلك يا شباب ينسب اليهم بدعة التجهم. يعني مثلاً ما معنى التجهم؟ التجهم هو نفي

الصفات - 00:37:46

فهذا التجهم يمكن ان يقصد به المقالة ويمكن ان يقصد به الفرقة يمكن ان يقصد به المقالة ويمكن ان يقصد به الفرقة. ففرقة الجهمية فرقة تنسن للجهم بن صفوان وهؤلاء لهم مقالات مبتدعة في باب الایمان والقدر والاسماء والصفات واليوم الآخر وغير ذلك. والنبوات

00:38:06 -

طيب اه لكن التجهم التجهم هو ما قال معناها تعطيل الصفات. يعني نفي معاني الصفات. وكذلك تعطيل الاسماء طيب آآ قال واهل النفي للصفات والتعطيل لها هم عند السلف يقال لهم الجهمية. اذا الجهمية هنا مقالة وليس فرقة. فاهمين كده يا شباب - 00:38:27
قال وبهذا تميزوا عند السلف عن سائر الطوائف يعني يعني ابن تيمية يريد ابن تيمية يذكر البدعة الاولى عن الجهل. البدعة التي انفرد بها جهم ثم اخذت عنه. يعني كان هو الاصل - 00:38:50

طيب ما هي هذه البدعة يا شباب هي نفي الاسماء والصفات؟ فسميت بالتجهم ثم بعد ذلك هناك طوائف اخذت هذه المقالة او بعضها وخلطتها بمذهبها. من هؤلاء الكلابية قبلهم المعتزلة والكلابية وبعض المحدثين وبعض الصوفية وبعض - 00:39:05

والكرامية وهكذا. فيبقى الاصل هم الجهمية ثم اخذ عنهم آآ ذلك. وان كان بدرجات اقل. طيب كده هو من الكلام عن الجهمية في البدعة الاولى؟ قال واما المعتزلة فامتازوا بقولهم. كلمة امتازوا ليس معناها انهم ليس لهم مخالفات - 00:39:25

اخري لا لهم بدع اخر. ولكن امتازوا يعني تميزوا يعني عرفوا. زي ما يكون كده ايه؟ يقول لك مثلاً البلد الفلانية دي فيها زرع كثير. لكنها تميز مثلاً في البرتقال او التفاح - 00:39:47

المعتزلة عندهم بدع كثيرة. لكن البدعة الاساس التي تميزوا بها يعني انفصلوا بها عن اهل السنة. وصاروا فرقة هي ايه التي سيذكرواها وهي المنزلة بين المنزلتين. قال واما المعتزلة فامتازوا. طبعاً الامتياز ليس دائمًا في المدح. وامتازوا اليوم ايها المجرمون. الامتياز بمعنى التمييز - 00:40:02

انك تكون متميزة مقصولاً عن غيرك. قد تكون مقصولاً بشيء فيه خير وقد تكون مقصولاً بشيء آآ فيه باطل او شر قال واما المعتزلة فامتازوا بقولهم احنا في صفحة مئة وثلاثة يا شباب - 00:40:22

واما المعتزلة فامتازوا بقولهم بالمنزلة بين المنزلتين. لما احدث ذلك عمرو بن عبيد وكان هو واصحابه يجلسون معتزلين للجماعة فيقول قتادة وغيره اولئك المعتزلة. وكان ذلك بعد موت الحسن في اوائل المئة الثانية. وبعدهم حدثت الجهمية. طيب - 00:40:37
خلينا نركز هنا يا شباب الان ابن تيمية رحمة الله لما تكلم عن الجهمية لا يقصد ان الجهمية سبقوها في الوجود معتزلة لأ المعتزلة اقدم. لكنه يقصد ان بدعة نفي الاسماء والصفات او بدعة تعطيل معاني صفات الله - 00:40:57

نشأت عند الجهمية ثم اخذها عنهم المعتزلة. لا ان المعتزلة نشأوا بعد الجهمية. لآآ اقصد اه لأ المعتزلة اولاً واضح كده وكان اوائل المعتزلة اثنين مشهورين واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد. طيب - 00:41:22

قال واما المعتزلة فامتازوا بقولهم. انت تلاحظوا ان هو اساساً كان يفسر الآية. يعني هو يفسر قول الله ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك ولكن ابن تيمية يعني يعني اشبه بالموسوعة. اذا اراد ان يثبتت معنى فلا بد ان يأتي بكل الحجج لهذا المعنى - 00:41:40

ثم يأتي بالمقالات المخالفة لهذا المعنى ويبطلها فلذلك تجد كتابه فوائد في التفسير في الایمان في الفقه في اللغة. نحن مر معنا في هذا الكتاب كل انواع الفوائد. وهكذا تراث الانتمة الكبار - 00:42:00

خصوصاً المحققون منهم دائماً اذا اراد ان يثبتت معنى معين او آآ لابد ان يرد ما يخالفه ويرد على من خالقه هو الان كان يتكلم عن مسألة الایمان بالقدر وهو ان الله تبارك وتعالى آآ عالم وكتب وشاء وخلق افعال العباد وان العبد آآ منه - 00:42:15

فعل وارادة وقدرة و اختيار وهو مسئول عن فعله. فتطرق الى المخالفين في هذا الاصل فاشهر المخالفين في هذا الاصل هم والجبرية فبدأ يتكلم عن هؤلاء الى ان وصل الى الاشاعرة ثم انتقل آآ منهم للجهم ابن صفوان وتكلم عن البدعة التي آآ يعني اختص بها في

نفي الاسماء والصفات وانها آخذت عنه في بعض الطوائف. ثم يتكلم الان عن المعتزلة قال واما المعتزلة فامتنعوا بقولهم امتنعوا يعني تميزوا او انفصلوا عن جماعة اهل السنة تمتاز بقولهم بالمنزلة بين المنزلتين يعني باختصار يا شباب المنزلة بين المنزلتين يعني ان المرتكب الكبيرة لا هو مؤمن ولا كافر يعني هم ارادوا ان - 00:42:57

توسطوا بين الخوارج وآهل السنة. فأهل السنة يقولون آ المسلم اذا ارتكب كبيرة آ دون الشرك طبعا. يعني زنا سرقة وهكذا آ فهو آ عنده قدر من الايمان وهو مسلم لا يكفر بهذه الكبيرة - 00:43:23

وان مات آ ربما يعذب في النار لكن يكون مآلہ الى الجنة بخلاصه وتوحيدہ. هذه مختصر مقالة اهل السنة. وان الايمان آ شعب قد يذهب بعضها ويبقى بعضها. كالرجل الذي شرب خمرا والنبي صلی الله علیہ وسلم شهد له انه يحب الله ورسوله. فشعب الايمان - 00:43:44

يعني قد يوجد بعضها ويده ببعضها آ خالفهم في ذلك الخوارج آ فقالوا ان الرجل اذا ارتكب كبيرة فهو كافر وبذلك يعني استحلوا دماء المسلمين اه واه اراد المعتزلة ان يتوسطوا فقالوا اه هو في منزلة بين المنزلتين - 00:44:04

واضح وهذه اول مسألة اختلف فيها في آ في مسائل الدين الكبرى. وهي مسألة الفاسق الملي. يعني انسان مسلم ارتكب كبيرة واضح كده يا شباب؟ انا بحاول ابسط لكم اه هو خالص. المفروض يعني احنا نكون قارنا دلوقتي خمسين صفحة. ولكن انا ماشي واحدة واحدة لاني عارف ان في معنا ناس لسه يعني ايه - 00:44:24

ممکن مش عارفين دلالات الكلمات مش عارف ايه يعني كلمة المنزلة بين المنزلتين قال آ اما المعتزلة فامتنعوا بقولهم بالمنزلة بين المنزلتين لما احدث ذلك عمرو بن عبيد. طبعا عمرو بن عبيد من ائمة الاعتزاز الاولى - 00:44:44

وكان هو واصحابه يعني هو يعني عمرو بن عبيد واصحابه يجلسون معتزلين للجماعة يعني لا يجلسون مع اهل السنة ولا مع ائمة السنة فيقول قتادة قتادة من ائمة البصرة هو من المحدثين والمفسرين - 00:44:58

قال آ اولئك هم المعتزلة يعني هؤلاء اعتزلونا فسموهم المعتزلة وفي خلاف في اسباب يعني تسمية المعتزلة ليس هذا آ وقتها قال وكان ذلك بعد موت الحسن البصري في اوائل المئة يعني في بداية المئة الثانية من الهجرة بدأ هؤلاء المعتزلة بهذا القول. قال وبعدهم يعني - 00:45:13

بعد المعتزلة حدث في الجهمية الجهمية حدثت يعني نشأت. وان كان بدعة التجاهم بدأت معهم. يبقى هذا يؤكّد الشباب الخطأ في ظن ان الاعتزاز بدأ بكل هذه المقالات لأ المعتزلة بدأوا بمسألة المنزلة بين المنزلتين. ثم جاءت مسألة القدر وبعدها بقى جاءت مسألة الاسماء - 00:45:34

والصفات وغيرها من المسائل التي خالفوا فيها السنة قال وكان القدر قد حدث آ اصله هو مكتوب هنا اهله لأ غلط آ هذا آ اصله وليس اهله تمام قال وكان القدر قد حدث اصله قبل ذلك في خلافة عبدالله بن الزبير بعد موت معاوية ولهذا تكلم فيه ابن عمر وابن عباس رضي الله عنه - 00:45:54

وغيرهما وابن عباس مات قبل ابن الزبير. وابن عمر مات عقب آ موته. يعني عقب موت ابن الزبير. وعقب آ عقب ذلك تولى الحجاج العراق سنة بضع وسبعين يعني ابن تيمية يريد ان يقول الشباب - 00:46:21

ان بدعة القدر في اصلها نشأت في آ عهد الصحابة الذين تأخرت وفاتهم. يعني ابن عمر وابن عباس وكذلك في خلافة عبدالله بن الزبير ان اول حديث في صحيح مسلم يا شباب نحن نعرفه جاء يعني آ جماعة اللي هو يحيى ابن يعمر - 00:46:38

وحميد الحميري لما جاء الى آ مدينة النبي صلی الله علیہ وسلم آ وفق لهم عبدالله بن عمر قالوا له ان قبلنا قوم يقولون يزعمون ان الامر انف يعني ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد حدوثها - 00:46:56

قص عليهم حديث جبريل الطويل وفيه ان تؤمن بالقدر خيره وشره وان عبدالله بن عمر تبرأ منهم الى اخر الحديث وانتم تعرفونه اكيد يعني فهؤلاء الشباب القدريات الاولى كانوا يزعمون ان الله لا يعلم ولم يكتب الاشياء قبل حدوثها - 00:47:14

وهوئاء كفرهم آهل العلم ومن نفى علم الله السابق فهو كافر. واضح؟ فابن تيمية يريد ان يفصل بين بدعة القدريه اللي هم الذين

اتأخروا اللي هم الاعتزال ومن تبعهم - 00:47:32

وبعدة معبد الجنبي اللي هي البدعة الاولى. الذين نفوا علم الله تبارك وتعالى طيب قال فبقي الناس يخوضون في القدر بالحجاز

والشام والعراق. واكثره كان بالشام والعراق آآ واكثره كان بالشام. والعراق بالبصر - 00:47:45

وائله كان بالحجاز. تمام كده؟ طيب ثم لما حدثت المعتزلة بعد موت الحسن تكلموا المفروض هو الكاتب تكلم لأ تكلموا او تكلم في

المنزلة ينفع ده وده آآ تكلموا في المنزلة بين المزليتين وقالوا بانفاذ الوعيد. يعني مين؟ يعني المعتزلة هنا - 00:48:06

آآ كان عندهم بدعة آآ نشأت وهي المنزلة بين المزليتين. ثم بعد ذلك كأنهم ربوا عليها انفاذ الوعيد وخلود اهل التوحيد في النار. يعني

ان المسلم مرتكب الكبيرة اذا مات عليها لا يمكن ان يدخل الجنة - 00:48:28

واضح كده آآ وهذا مخالف لقول اهل السنة. قال اهل السنة قالوا ان الرجل الذي مات موحدا مخلصا. وان دخل النار لكن لابد ان يكون

ماله الى الجنة كما ثبت في ذلك الحديث - 00:48:46

وهذا اجماع طيب وان شاء الله يا شباب سبأطي تفاصيله كل هذا في اول كتاب في مسائل الایمان وهو كتاب الایمان الاوسط ان شاء

الله. ولكن فقط نحن نأخذ من المسألة بقدر ما - 00:48:58

يعني آآ تعينك على فهم الكلام اجمالا قال ثم لما حدثت المعتزلة بعد آآ موت الحسن وتكلموا في المنزلة بين المزليتين وقالوا بانفاذ

الوعيد وخلود اهل التوحيد في النار وان النار لا يخرج منها من دخلها عندهم هذا. يعني ايه لا يمكن ان واحد بعد ما دخل النار يخرج

منها الى الجنة وهذا مخالف لما ثبت - 00:49:10

آآ ولا ولما اتفق عليه وهو موجود في الاحاديث ان كل من كان مخلصا لله مات موحدا وان دخل النار فانه لابد ان تكون عاقبته الى

الجنة قال وهذا تغليظ على اهل الذنب. يعني هم غلطوا على اهل الذنب في هذا وغلوا - 00:49:36

قال ضموا الى ذلك بده ضموا الى ذلك القدر. يعني ايه؟ هذا كلمة ضم هذا شباب يعني آآ قال ثم لم هذا جواب لم يعني لما حدث

المعزلة بعد موت الحسن كذا كذا ضموا الى ذلك القدر. ذلك يعود على ماذا؟ يعني على البدع المتقدمة اللي هي - 00:49:54

بدعة المنزلة بين المزليتين وانفاذ الوعيد وخلود اهل التوحيد في النار. ضموا الى ذلك بدعة القدر فيؤكد ان بدعة القدر تأخرت عن

بدعتهم في الایمان ثم بعد ذلك نشا بعدها آآ نفي الصفات. وهذا يا شباب هذا ترتيب بديع قل ان تجد هذا التحرير - 00:50:15

في الكتب الحسنة المتخصصة في الفرق يعني هذه الخلاصات الشباب التي يذكرها ابن تيمية عن نشأة الفرق والمقالات واسباب هذه

المقالات ودرجة البدعة عند هؤلاء هذا قل ان تجده في في كتب - 00:50:35

حتى من الكتب التي تكلمت عن هذه الفرق قال انضموا الى ذلك بدعة القدر يعني ضم المعتزلة الى البدع السابقة بدعة القدر فان به

يتم التغليظ على اهل الذنب. ليه بقى؟ لماذا - 00:50:49

يا شباب لانهم سيقولون ان الله لم يخلق افعال العباد وان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه فهو مسئول عن ذلك الى اخر هذا الامر قال

ولم يكن الناس اذ ذاك قد احدثوا شيئا في نفي الصفات. هذا مهم جدا يا شباب ان تعرف ان القول بنفي الصفات قول -

00:51:04

متاخر وان اول بدعة نشأت في مسائل الایمان الكبرى هي الفاسق اللي هو مرتكب الكبيرة. حكم من ارتكب الكبيرة وهو مسلم ثم بعد

ذلك آآ ترتب عليها بدع وجماعت بدعة القدر. يعني طبعا كان في بدعة قدر قبل ذلك اللي هي اللي هم زعموا ان الله لم يعلم -

00:51:26

الاشياء الا بعد حدوثها آآ ولكن بعد ذلك نشأت آآ بدعة المنزلة بين المزليتين وآآ بعد ذلك نشأت بدعة القدر عند القدريه ان هم زعموا

ان الله لم يخلق ولم يشا افعال العباد - 00:51:46

قال ولم يكن الناس اذ ذاك قد احدثوا شيئا في نفي الصفات. خلاص كده؟ الى ان ظهر الجعد ابن درهم وهو اولهم فضحى به خالد آآ

ابن خالد بن عبدالله القسري وقال يا ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضحى بالجعد ابن درهم - 00:52:00

انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما تعالى الله عما يقول الجعد علوا كيبرا تم نزل فذبحه وهذا كان بالعراق عن اه قصة يعني هي تحتاج تحريرا وتحتاج نقدا. اه انا لا اعلم اسنادا صحيحا لهذه القصة ولكن ابن تيمية يذكرها كثيرا -

00:52:18

الله اعلم بثبوتها. لكن مفاد هذه القصة ان اول من احدث نفي معاني الاسماء والصفات هو لله تبارك وتعالى هو آآ الجعد ابن درهم. وان خالد القسري آآ وكان في بني امية آآ قتله يعني ذبحه. خلاص -

00:52:39

آآ ابن تيمية بين ان هذا اول من تكلم في هذه البدعة من ينسب الى المسلمين قال ثم ظهر جهم بن صفوان من ناحية المشرق من ترميز ومنها ظهر رأي جهم. ولهذا كان يعني ان جهم ابن صفوان اتبع جعد ابن درهم -

00:52:58

ثم دار جهم صفوان من ناحية المشرق من ترمذ ومنها ظهر رأي جهم. ولهذا كان علماء السنة والحديث بالشرق اكثرا كلاما في رد مذهب جهم من اهل الحجاز والشام وال العراق. يعني وهذا فيه فاذا شباب ان اهل كل مصر ينبغي ان يكونوا على علم بالمقالات في بلدكم -

00:53:16

يتولوا هم رد هذه المقالات وهذا فائدة مهمة. يعني هو يريد ان يقول ان اهل علماء السنة والحديث بالشرق تولوا الرد على بدعة الجهمية اكثرا من علماء الحجاز والشام وال伊拉克 لماذا؟ لأن الذين نشأت فيهم هذه آآ هم علماء -

00:53:36

او هم اهل المشرق قال مثل ابراهيم ابن طعمان وخارجية وخارجية ابن آآ مصعب. ومثل عبدالله بن المبارك وامثالهم. وقد تكلم في ذمهم. يعني في ذم الجهم يعني ابن المبارك -

00:53:56

وغير هؤلاء تكلموا في ذم الجهمية وابن الماجي شون وغيرهما وكذلك الاوزاعي وحمد بن زيد وغيرهم. يعني يريد ان يقول ان آآ لما ظهرت مقالة الجهم في نفي آآ الصفات -

00:54:12

تصدى لها هؤلاء العلماء الكرام ولماذا هم تكلموا فيها اكثرا من آآ علماء الحجاز والشام وال伊拉克 لأن اه البدعة نشأت فيهم هم. اللي هي في اهل المشرق طيب آآ قال وانما اشتهرت مقالتهم يعني اشتهرت مقالة الجهمية في الصفات -

00:54:26

بينما اشتهرت مقالتهم من حين محننة الامام احمد بن حنبل وغيره من علماء السنة فانهم في اماراة المؤمنون انهم تعود على الجهمية ها قال فانهم في اماراة المؤمنون اه وكتروا -

00:54:51

فانه كان اقام بخرسان مدة واجتمع بهم يعني المؤمنون يعني واجتمع بهم ثم كتب بالمحنة من طرصور آآ سنة ثمانين عشرة ومائتين وفيها مات. وآآ رد احمد بن حنبل الى الحبس ببغداد الى سنة سنة عشرين. وفيها كانت محنته مع المعتصم ومناظرته له لهم في الكلام. يعني في كلام الله -

00:55:07

اه فلما رأى رد عليهم ما احتجوا به لاحظ ابن تيمية يبين الخطأ المشهور الذي يقولون ان الامام احمد كان يناظر المعتزلة الامام احمد كان يناظر الجهمية واضح والمعتزلة اخذوا عن الجهمية هذه البدعة. طيب -

00:55:30

يعني كان من يناظرهم معتزلة ولكن هذه البدعة اساسا نشأت عن الجهمية طيب آآ قال رحمة الله آآ وفيها كانت محنته مع المعتصم ومناظرته لهم في الكلام يعني في كلام الله هل هو مخلوق ام لا؟ فلما رد عليهم ما احتجوا به عليه وبين الا حجة لهم في شيء من ذلك -

00:55:49

وان طلبيهم من الناس ان يوافقوهم وامتحانهم ايهم جهل وظلم. لماذا جهلنا يا شباب؟ جهل لانه جهل بالسنة وظلم لانه فيه اعتداء تكون على بدعة ثم تحمل الناس عليها كرها -

00:56:13

آآ قال واراد المعتصم اطلاق يعني المعتصم اراد ان يطلق احمد فاشار عليه من اشار بان المصلحة ضربه انك انت تضربه يعني حتى لا تنكسر حرمة الخلافة مرة بعد مرة لانه خالفة. فيقالوا له طبعا وشوا به. وهذا حال المفسدين او حال المعذدين بشكل عام -

00:56:28

ربما يكون الانسان سنيا ويكون معذدا وربما يكون غير سني ويكون شريفا. يعني ممكن يكون عنده بدعة. لكن يكون آآ ذا شرف ومروءة. عادي. الایمان شعب. يمكن ان تكون انسان مثلا يكون كافرا ويكون عنده مروءة. ويمكن ان يكون مسلما ويكون كذابا ويكون غير شريف ويكون اه ليس عنده مروءة -

00:56:48

هؤلاء جمعوا بين الجهل والظلم والاعتداء قال فلما آتى ضربوه قامت الشناعة عليهم في العامة وخافوا الفتنة فاطلقوا. طبعاً لما ضربوا الإمام أحمد يعني العمة هاجت وأوقفت مع الإمام أحمد ونصرته إلى أن هؤلاء خافوا على آآ يعني خافوا من الفتنة فاطلقوا -

00:57:11

00:57:34

00:57:51

طيب قال فجمع له او فجمع له مثل ابى عيسى محمد بن عيسى برغوث ومن اكابر النجارية اصحاب الحسين آآ اللي هو الحسين آآ وكاتب النجار اللي هو حسين بن محمد النجار - 00:58:05

00:58:05

قال وائمه السنة كابن يعني هؤلاء جمعوا ليناظروا الامام احمد رحمه الله. قال يعني ان ابن ابي ابي دؤاد جمع للامام احمد انه فات
الصيف طبعا ابن ابي دؤاد كان - 00:58:18

00:58:18

اه من من اهم او من اكبر الذين يشون بالامام احمد ويحرضون عليه آآ قال فجمع الناس حتى تناظر احمد يعني قال وائمه السنة كابن المبارك واحمد هو كاتب ابن اسحاق لأسحاق. يقصد اسحاق ابن ابن راهوية او رهوية - 00:58:33

00:58:33

فيها خلاف في ضبطها. قال واحمد اه واسحاق والبخاري وغيرهم يسمون جميع هؤلاء جهمية. هذا مهم جدا يا شباب. هو هو كاتب ايه يا شباب هنا؟ قال وائمه السنة هو كاتب كان المبارك لأ - 00:58:52

00:58:52

كابني المبارك هذا من اخطاء الكتاب. كبني المبارك وائمه السنة كابن المبارك واحمد وآآ واسحاق والبخاري وغيرهم يسمون جميع هؤلاء يعني يسمون كل من نفي الصفات جهنمية تمام؟ يبقى هي دي عندهم ايه؟ عندهم مقالة وليس فرقـة - 00:59:09

00:59:09

طيب يبقى الصواب يا شباب ان الامام احمد كان يناظر الجهمية او مقالة الجهمية وهذه المقالة قال بها اه من الجهمية وقال بها كذلك المعتزلة الله اكبر الله اكبر - 00:59:32

00:59:32

طيب انا آلاذان الان يؤذن ان شاء الله بس بعد اذنكم لابد ان احنا ناخذ ساعة كمان بعد صلاة العشاء هستأذنكم ان احنا آمعلش يعني هنوقف الدرس هذا. ونكمel آلا ان شاء الله آلا بعد الصلاة. يعني ممكن الصلاة تاخذ آلا تقربيا - 00:59:58

00:59:58

مم يعني مسلا عشرين دقيقة ان شاء الله وبعد كده نجتمع مرة اخرى على الدرس يا شباب. بعد اذنكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:18

01:00:18 - وبرکاته